فائدة من المستظرف ليس في الحيوان من يدخل الجنة الا خمسة كلب اصحاب الكهف وكبش اسماعيل وناقة صالح وحمار العزير وبراق النبي صلى الله عليه وسلم فائدة منه المؤمن يقطعه خمسة ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام ونار الهوى فائدة في الدعاء برفع الطاعون سئلت عنه في طاعون سنة تسع وستين وتسعمائة بالقاهرة فاجبت باني لم اره صريحا ولكن صرح في الغاية وعزاه الشمني اليها بانه اذا نزل بالمسلمين نازلة قنت الامام في صلوة الفجر وهو قول الثوري واحمد وقال جمهور اهل الحديث القنوت عند النوازل مشروع في الصلوة كلها انتهى وفي فتح القدير ان شرعية القنوت للنازلة مستمر لم ينسخ وبه قال جماعة من اهل الحديث وحملوا عليه حديث ابي جعفر عن انس رضي الله عنهما ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت حتى فارق الدنيا اي عند النوازل وما ذكرنا من اخبار الخلفاء يفيد تقرره لفعلهم ذلك بعده صلى الله عليه وسلم وقد قنت الصديق رضي الله عنه في محاربة الصحابة رضي الله عنهم مسيلمة وعند محاربة اهل الكتاب وكذلك قنت عمر رضي الله عنه وكذلك علي رضي الله عنه في محاربة معاوية ومعاوية في محاربته انتهى والقنوت عندنا في النازلة ثابت وهو الدعاء اي برفعها ولا شك ان الطاعون من اشد النوازل قال في المصباح النازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس انتهى وفي القاموس من النازلة الشديدة انتهى وفي الصحاح النازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس انتهى وذكر في السراج الوهاج قال الطحاوي ولا يقنت

مطلب ليس في الحيوان ... الا ...

مطلب قنت ... الصحابة ...

مطلب قنوت الامام في صلوة الفجر في الطاعون

في الفجر عندنا من غير بلية فان وقعت بلية فلا بأس به كما فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانه قنت شهرا فيها يدعوا على رعل وذكوان وبنو لحيان ثم تركه كذا في الملتقط فان قلت هل له صلوة قلت هو كالخسوف لما في منية المفتي قبيل الزكوة وفي الخسوف والظلمة في النهار واشتداد الريح والمطر والثلج والافزاع وعموم المرض يصلي وحدانا انتهى ولا شك ان الطاعون من قبيل عموم المرض فتسن له ركعتان فرادى وذكر الزيلعي في خسوف القمر ان يتضرع كل واحد لنفسه وكذا في ظلمة الهائلة بالنهار والريح الشديد والزلازل والصواعق وانتشار الكواكب والضوء الهائل بالليل والثلج والامطار الدائمة وعموم الامراض والخوف الغالب من العدو ونحو ذلك من الافزاع والاهوال لان كل ذلك من الآيات المخوفة انتهى فان قلت هل يشرع الاجتماع في الدعاء برفعه كما يفعله الناس بالقاهرة بالجبل قلت هو كالخسوف وقد قال في خزانة المفتيين والصلوة في خسوف القمر تؤدى فرادى وكذلك في الظلمة والريح والفزع ولا بأس بان يصلوا فرادى ويدعوا ويتضرعوا الى ان يزول ذلك انتهى فظاهره انهم يجتمعون للدعاء والتضرع لانه اقرب الى الاجابة وان كانت الصلوة فرادى وفي المجتبى في خسوف القمر وقيل الجماعة جائزة عندنا لكنها ليست سنة انتهى وفي سراج الوهاج يصلي كل واحد لنفسه في خسوف القمر وكذا في غير الخسوف من الافزاع كالريح الشديدة والظلمة الهائلة من العدو والامطار الدائمة والافزاع الغالبة وحكمها حكم خسوف القمر كذا في الوجيز وحاصله ان العبد

قواع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)